توهم انه جهر به مرة واخفاه اخرى يعني ان آل ابي فلان كناية
عن اسم علم قيل المراد آل ابي العاص بن امية وقيل المراد
آل ابي طالب وايده في الفتح بانه في مستخرج ابي نعيم من طريق
الفضل بن الموفق عن عمرو بن العاص سمعت النبي ان آل ابي
طالب رحمها ما الحديث ليسوا باوليائي وفي نسخة ليسوا
باوليا والمراد كما قال الشافعي من لم يسلم فهو من اطلاق
الكل وارادة البعض وحمله الخطابي على ولاية القرب
والاختصاص لا ولاية الدين انما وليي الله بتشديد اليا
مضافا الى يا المتكلم المفتوحة وصالح المومنين من صلح منهم
اي من احسن وعمل صالحا وقيل من بري من النفاق
وقيل الصحابة رضي الله عنهم وهو واحد اريد به الجمع كقولك
لا يفعل هذا الصالح من الناس تريد الجنس وقيل اصله
صالحوا فحذفت الواو من الخط موافقة للفظ قال
في شرح المشكاة لا أوالي احدا بالقرابة وانما احب الله لما له من
الحق الواجب على العباد واحب صالح المومنين لوجه
الله واوالي من اوالي بالايمان والصلاح سواء كان من
ذوي رحمي ام لا ولكن لرأعي لذوي الرحم حقهم بصلة
الرحم ولكن لهم اي لآل ابي فلان رحم اي قرابة
ابلها بفتح الهمزة وضم الموحدة وتشديد اللام المضمومة
قال في المختار بله نداه وبابه رد وبل رحمه وصلها وفي
الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بالصلة
اه ببلالها بكسر البا الموحدة قال في المصباح بللته
بالماء بلا فابتل هو والاسم البلل على بلال مثل سهم
وسهام وقيل البلال ما بل به الحلق من ماء ولبن
اه اي اصلها بصلتها شبه الرحم بارض اذا بلت بالماء

حق

حق ولها انبعثت واثمرت ورؤي في الثمار اثر النضارة واذا
تركت بغير سقي يبست واجدبت وكذلك الرحم اذا وصلت
اثمرت المحبة والصفا واذا لم توصل لم تثمر الا العداوة
والقطيعة وروي ببلائها بياء بعد اللام قال النووي وقال
البخاري ولا اعرف له وجها ووجهه بعضهم بان البلاء جاء
بمعنى المعروف والنعمة فكانه قال ابلها بمعروفها اللايق
بها عن عبد الله بن عمرو بفتح العين ابن العاص رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ليس الواصل بالمكافي اي الذي يعطي لغيره نظير ما اعطاه
ذلك الغير ولكن الواصل بتخفيف نون لكن الذي اذا قطعت
بضم اوله وكسر ثانيه مبنيا للمفعول وروي بفتحات
رحمه وصلها اي الذي اذا منع اعطى والناس ثلاثة
اقسام مواصل وهو الذي يتفضل ولا يتفضل عليه ومكافي
وهو الذي لا يزيد على ما ياخذ وقاطع وهو الذي يتفضل
عليه ولا يتفضل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ
يحتمل ان يكون هو الاقرع بن حابس ووقع مثله لذلك
لعيينة بن حصن اخرجه ابو يعلى الموصلي بسند رجاله
ثقات اه وفي كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني عن
ابي هريرة ان قيس بن عاصم دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر قصة بلفظ حديث عائشة وبضم النون
فقال اتقبلون بهمزة الاستفهام وفي بعض النسخ حذفها
الصبيان وعند مسلم فقال نعم قال فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اواملك بفتح الواو
والهمزة الاولى للاستفهام الانكاري الابطالي لا التوبيخي

Copyright © King Saud University